mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الثلاثون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول ابن هشام رحمه الله تعالى في شرحه على قطر الندى وبل للصدأ اصل وقد يتقدم الخبر - 00:00:00

الا خبر دام وليس الشرح. للخبر ثلاثة احوال. احدها التأخير عن فعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا. هذا هو الترتيب الاصلي ان يأتي الفعل الناسخ اولا. ثم يأتي بعده الاسم المرفوع. اسم كان. ثم ياتي ثالثا الخبر المنصوب - 00:00:30

هذا هو الترتيب الاصلي. الثاني التوسط بين الفعل واسمه. كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اثنين يأتي اولا الفعل ثم يأتي ثانيا الخبر المنصوب. ثم يأتي ثالثا اسم كان المرفوع ويكون مؤخرا - 00:01:00

وهذا قد تقدم شرحه في الدرس السابق الاخير. وقد تقدم شرح ذلك الذي معنا اليوم درسوا اليوم هو قوله والثالث التقدم على الفعل واسمه. يعني ان يتقدم الخبر على الكل - 00:01:20

كقولك عالما كان زيد هل هذا يجوز او لا يجوز؟ عالما كان زيد على ان عالما الخبر كان مقدم. وكان فعل ماضي ناقص ناسخ وزيد اسمه كان مؤخرا هل هذا الاسلوب يجوز في اللغة العربية؟ او لا يجوز؟ نعم. ظاهر كلام المصنف انه - 00:01:40

يجيز ذلك وهناك تفاصيل سنعرفها الان. قال اذا هذا يجيزه المصنف. آآ اه والدليل على ذلك يعني والدليل على جواز هذا التركيب وهذا الاسلوب. قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون - 00:02:10

اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون. فاياكم مفعول يعبدون وقد تقدم الا كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العمل. ما معنى هذا الكلام يعني اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ الهمزة الاستفهام هؤلاء مبتدأ طيب اياكم كانوا يعبدون. هذا محل الشاهد - 00:02:30

تلاحظ ان كانوا توسطت جاءت بين اياكم وبين يعبدون كانوا هذه لها اسم ولها خبر. خبرها خبرها عبارة عن مثال هذا الفعل له فاعل وله مفعول. تمام وبالاعرابي يتضح لكم كان فعل ماضي ناسخ اين اسمه؟ الواو اين خبره - 00:03:10

جملة يعبدون. طيب جملة يعبدون هذه عبارة يعبدون فعل. اين فاعله الواو اين مفعوله؟ اياكم. اياكم مفعول يعبدون. اين ذهب؟ تقدم فعلى الفعل وعلى كان طيب اذا ما اصل التركيب والله اعلم اصله هكذا اهؤلاء كانوا - 00:03:50

دونكم اهؤلاء كانوا يعبدونكم هذا الاصل يعبدونكم فعل وفاعل ومفعول. هذا المفعول الذي هو معمول للخبر الخبر هو يعبدون معموله هو هذا المفعول به لان هذا الخبر الذي هو عامل ماذا عمل؟ رفع الفاعل في وهي الواو وهو الواو يعبدون. ونصب - 00:04:20

المفعول وهو الكاف يعبدونكم. ثم هذا الكاف انفصلت وقدمت. فصارت اياكم كانوا يعبدون اذا الان اياكم هذه اليست معمولا ليعبدون؟ معمول لها ما معنى معمول؟ يعني متأثرة بالعامل والعامل هو يعبدون. طيب ما الذي حصل هنا؟ الان سؤال نحن نريد ان نستدل على جواز تقدم الخبر - 00:05:00

على الكل ام نريد ان نستدل على جواز تقدم معمول الخبر؟ المسألة ما هي الخبر ام معمول الخبر؟ الخبر ان المصنف قال في اول كلامه للخبر ثلاثة احوال فالذي نحن هو هل يجوز للخبر ان يتقدم على الجميع يعني على كان واثمها تقول عالما كان زيد؟ هل - 00:05:30

جزء هذا ولا جزء. ابن هشام يقول يجوز. طيب ما الدليل؟ استدل باية تقدم فيها معمول الخبر. ولكن هل تقدم الخبر مم لم يتقدم

الخبر في الاية. فكيف يستدل ابن هشام بهذه الاية - 00:06:00
على جواز تقدم الخبر مع ان الخبر في الاية لم يتقدم. وانما الذي تقدم شيء متعلق بالخبر وهو المعمول. وهو المفعول الجواب عن هذا نقول ان هذا نستطيع ان نقول انه من باب القياس. او من باب - 00:06:20
جواز الاولى. من باب اولى. يعني اذا جاز تقدم الخبر فمن باب اولى ان يجوز تقدم الخبر. او بعبارة اخرى ان تقدم معمول الخبر يؤذن كما يقول ابن مؤلف يؤذن ومعنى يؤذن؟ يعني يشعر تقدم مأمور الخبر يشعر ويؤذن ويعلم بجوار - 00:06:40
تقدم الخبر لان معمول خبر وخبره شيء واحد العامل المعمول شيء واحد واضح؟ هو نستطيع ان نقول انه اشبه ما يكون بالقياس. وهذا نقول المصنف فاياكم مفعول يعبدون. يعني هو معموله. وقد تقدم على كان وتقدم المعمول الذي هو معمول - 00:07:10
خبر وهو اياكم يؤذن بجواز تقدم العامل. من هو العامل في الاية هم يعبدون. نعم. ثم قال ويمتنع ذلك في خبر ليس وداما. هذا ما الذي قلناه ليس في كل اخواتك انا. وانما نستثني من ذلك اختين من اخوات كانا. نستثني ليس - 00:07:40
ونستثني دعمه. لا يجوز ان تقدم خبر ليس على الكل. ولا يجوز ان تقدم خبر دام على الكل يعني لا يجوز ان تقول عالما ليس زيد. لا يجوز طيب واضح؟ وكذلك خبر دام لا يجوز ان تقدم - 00:08:10
وسيذكر الان المثال هذا المقدار الذي قلته لكم هو الكافي في الموضوع يعني ان تعلم ان خبر دام وخبر ليس لا يجوز ان يتقدمان لا يجوز ان يتقدما على الكل. اما بالنسبة لخبر دامة فباجماع النحويين. لا خلاف فيه - 00:08:40
واما بالنسبة لخبر ليس ففيه خلاف بين النحوين. طيب هذا المقدار يكفي. لكن المصنف الان سيفصل لماذا لا يجوز؟ ان يتقدم خبر ليس وخبر دام. سيفصل في هذا فنقرأه طيب - 00:09:00
يعني اذا فهم الحمد لله اذا لم يفهم فلا بأس يعني هو ليس صعبا ولكن يعني ليس بذاك الاهمية. المهم انه ان تعلم انه لا يجوز وانتهى الامر فاما امتناعه في خبر دامة فبالاتفاق. اي باتفاق النحويين. ثم علل فقال لانك اذا قلت - 00:09:20
لا اصحبك ما دام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على ما دام. يعني لا اصحبك ما دام زي صديقك هذي جملة صحيحة ام خاطئة؟ هذي الجملة صحيحة. الذي لا يجوز لك ان تفعله ان تقدم - 00:09:40
الخبر على ما دامه. يعني ايش تقول؟ لا اصحبك ايوه صديقك ما دام زيد هذا لا يجوز. طيب ثم قدمت الخبر على ما دام يعني قلت اصحابك صديقك ما دام زيد. طيب لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على - 00:10:00
اصول لان ما هذه موصول الحرفي؟ يقدر بالمصدر ما قدمناه نضع هنا شرطة معترضة ان المسألة انتهت. سيدخل في مسألة ثانية. هذه الصورة الاولى انت الان تريد ان تقتنع انه لماذا العلماء لا يجيزون لخبر دامه ان يتقدم؟ نقول لك - 00:10:30
اذا اردت ان تقدم خبر دام على داما فلك صورتان. الصورة الاولى ان تقول لا اصحبك صديقك ما دام نقول لك هذا لا يجوز. لماذا لا يجوز؟ قال ابن هشام لانه سيلزم من ذلك محظور نحوي. ما هو هذا المحظور النحوي - 00:11:00
انك ستقدم معمول الصلة على الموصول. طيب وقد يقول قال ما الذي دخل الان الموصول نحن ندرس باب كان واخواتها. ما الذي ادخلنا في باب الموصول وصلته؟ نعم احسنت من شروط دام حتى تعمل عمل كان ان تسبق بماء المصدرية الظرفية. واعلم ان ماء - 00:11:20
قرية الظرفية تعد من الموصولات الحرفية. التي لم ندرسها نحن. نحن ماذا درسنا احسنت. درسنا يا شباب الموصولات الاسمية الذي التي اللذان اللتان اللذين هذه موصولات اسمية درسناها وقلت لكم حينها حين درسنا باب الموصولات الاسمية قلت لكم يا مشايخ نحن ندرس ابواب المواصلات الاسمية وهناك باب اخر اسمه - 00:11:50
وهو باب الموصولات الحرفية. وقلت لكم بما ان المصنف لم يشرحه فانا لن اشرحه. طيب الان المصنف ذكره ذكر هنا هنا باختصار. باختصار شديد. هناك ادوات تسمى بالموصولات الحرفية. طيب منها ماء هذه التي معنا - 00:12:20
ماء المصدرية الظرفية هذي تعد من المواصلات الحرفية. عندك ايضا اه لو لو من الموصولات الحرفية. عندك ايضا كي طيب ولو رجعت الى باب الاسماء الموصولة عندكم في في الحاشية آآ - 00:12:40

في الصفحة مائة واربعة وعشرين يعني ممكن تكتبون عندكم في هذا الموضع عندما قال معمول الصلة على الموصول تكتبون عنده راجع راجع الموصولات الحرفية راجع الموصولات الحرفية في صفحة مئة واربعة وعشرين - 00:13:00
صفحة مئة واربعة وعشرين الحاشية رقم ستة رقم ستة وجدتموه طيب هناك في الحاشية رقم ستة تحدث محيي الدين عبد الحميد رحمه الله عن الموصولات الحرفية باختصار شديد. وخلاصته انها عبارة عن ادوات وهي منها ماء ومنها كي ومنها لو ومنها ان المصدرية هذه - 00:13:20
ضابطها انها تأول مع صلتها بمصدر. اليست ما دام ما تؤول ما عدا بمصدر كذلك كي تؤول المصدر كذلك ان تؤول بالمصدر اذا ضابطها كل ما اول مع صلته بمصدر هذا ضابطه مثلا ان تصوموا خير لكم - 00:14:10
انهى بي موصول حرفي. لماذا؟ لانها تؤول هي مع صلتها يعني مع ما دخلت عليها تؤول بمصدر هذا ضابطها. طيب ما الفرق بينها وبين الموصول الاسمي؟ يتفقان في شيء ويختلفان في شيء. يتفقان في ان - 00:14:40
والموصول حرفي كلاهما يحتاجان الى صلة. حلو؟ ويفترقن قال في ان الموصول الاسمي يحتاج الى عائد. بينما الموصول الحرفي لا يحتاج الى عائد. طيب الان نعود الى هذا المقصود اذا ما المصدرية هذه الظرفية؟ هي تعد من الموصولات الحرفية التي تحتاج الى صلة يعني جملة - 00:15:00
بعدها توضح معناها ولا تحتاج الى عوائد. فالان قولنا لا اصحبك ما دام زيد. اين الموصول الحرفي في الجملة؟ ماء اين دام زيد صديقك هذي الجملة كاملة. الفعل مع اسمه مع خبره. هذي صلة - 00:15:30
توصل بجملة فعلية. اه توصل عفوا هنا وصلت بجملة اسمية زيد صديقك. طيب يقول هنا يلزم من ذلك انك لو لو قدمت الخبر الان على ما دام يلزم ذلك محظور وهو تقديم معمول الصلة. على الموصول الموصول عرفناه - 00:15:50
اه من هو؟ الموصول من هو في المثال؟ الموصول هو ماء. طيب والصلة هي من دام طيب دام زيد. هذه دامة لها معمولات. رفعت زيد على انه اسمها ونصبت صديقك على انه خبرها. فانت حينما تأخذ صديقك وتقدمه على ما دام. ماذا فعلت - 00:16:20
قدمت معمول الصلة على الصلة وهذا لا يجوز. تقديم معمول الصلة على الصلة لا يجوز. لا يجوز في ماذا؟ لا يجوز في الموصولات الحرفية لا يجوز في الموصلات الحرفية. وانما يجوز في الموصولات ايش؟ الاسمية كما سنعلم بعد قليل - 00:16:50
طيب نقرأ مرة ثانية آآ عفوا عفوا الذي يجوز في المواصفات ليست هذه الصورة وانما الصورة الثانية التي سنقرأها الان. اما الصورة الاولى التي نحن فيها الان فالمحظور الذي سيقع فيها هو انك ستقدم معمول الصلة - 00:17:20
على الموصول. وهذا لا يجوز لان ما هذه موصول حرفي يقدر بمصدر كما قدمنا. طيب وانما هذه يعني هذا لا يجوز مطلقا. هذا لا يجوز مطلقا. لا في الوسط الاسمية ولا بالحرفية. الذي يجوز في المواصفات الاسمية هو النوع الثاني. الصورة الثانية التي سنذكرها الان - 00:17:40
ثم قال وان قدمته على دام دون ما كيف يعني؟ تقدمه على دامه دون ماء كيف تقول؟ لا اصحبك ها؟ مع صديقك ايوا لا اصحبك اه صديقك دام زيت. هو يقول ايوة يقول تقدمه على على دامة دون دون ماء. يعني تضعه في - 00:18:00
تقول لا اصحبك ما صديقك دام زيد. هذا الخيار الثاني هذه الصورة الثانية. هل هذا لا يجوز. قال وان قدمت على دام دون ما هذا لا يجوز. لماذا؟ لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته - 00:18:30
فصلت بين وصلته وذلك لا يجوز. لا يجوز فيه ايش؟ لا يجوز من الصورة الحرفية. وانما يجوز في الموصولات وذلك لا يجوز لا تقولوا عجبت مما زيدا تصحب. عجبت مما اصلها من ما ما هذه موصول حرفي؟ طيب اين - 00:18:50
تصحب فصل بينه وبين وبينه موصول موصول بفاصل ما هو الفاصل؟ زيدا هل هذا يجوز؟ لا يجوز. لا يجوز ان تفصل بين الموصول وصلته في المواصلات الحرفية واضح هذا؟ طيب اذا هذا هذه الجملة خطأ - 00:19:20
هذا التركيب خطأ لانك فصلت بين الموصول الذي هو ماء وبين صلته الذي هو تصحب. طيب كيف نصحح الجملة نقول عجبت مما تصحب زيدا. يعني انا اتعجب من صحبتك لزيد - 00:19:50

وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي. غير الالف واللام. فقط هذا حالة استثنائية. الالف الف واللام الذي هو من من مواصلات الرسمية كما تقدم معنا. هذا لا يجوز ان تفصل بينه وبين الثاني لان هذا لا تستطيع اصلا. جاء الضارب - 00:20:10

اين الوصول اسمي؟ اين صلته؟ ضارب هل تستطيع ان تفصل بين هل تستطيع ان تقول هل في الدار ضارب؟ ما يمكن. فهذه حالة استثنائية. بقية الاسماء الموصولة يجوز لك ان تفصل بين بين الموصول وبين صلاته. تقول جاءني الذي زيدا ضربه - 00:20:30

يجوز ولا لا؟ جاء الذي زيدا ضرب. الذي اسم موصول اين صلته؟ ضرب اصل الكلام جاء الذي ضرب زيدا. طيب هل يجوز ان ان افصل بين منصور وصلته؟ هنا نقول يجوز - 00:21:00

لماذا؟ لانه موصول اسمي وليس ال. واضح هذا الشباب؟ جاءني الذي زيدا ضربه يعني اقول جاءني جاء فعل ماض وقاية الياء مفعول. الذي اسمه موصول في محل رفع فاعل. طيب زيدا مفعول به مقدم - 00:21:20

وضرب فعل ماضي مؤخر وفاعله هو والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيدا ان تقدم زيدا على ضارب. هل يجوز ان تقول جاء زيد - 00:21:40

ضارب ما يجوز. لماذا؟ لانه ال وال هذه لا بد ان تكون مشبوكة بصلاتها انتهينا من من دام اذا اعربتم الان لماذا لا يجوز تقديم خبر دامة لهذه لهذه الاسباب التي ذكرها ولها صورتان؟ الزبدة - 00:22:00

انه لا يجوز وانتهى الموضوع. واما امتناع ذلك في خبر ليثا فهو فهو اختيار الكوفيين يعني المسألة الاولى ليس المسألة الاولى فيها اجماع. اما المسألة الثانية وهي ليس ففيها اختلاف. يعني هل يجوز - 00:22:20

انا اقول عالما ليس زيد هذا فيه قولان عند النحويين. الكوفيون يقولون لا يجوز والبصريون يقولون يجوز. ما حجة هؤلاء؟ وما حجة هؤلاء؟ متشابهة جدا مع الذي درسناه قبل قليل. اذا فهمت الكلام السابق ستفهم - 00:22:40

قال رحمه الله واما امتناع واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو اختيار الكوفيين والمبرد وابن السراجي وهو صحيح هل هذا ترجيح ابن هشام؟ لانه لم يسمع لسببين السبب الاول لانه لم يسمع مثل - 00:23:00

ذاهبا لست. لم يسمع هذا الاسلوب. على اساس انه ذاهبا خبر ايش؟ خبر ليس مقدم من هذا لم يسمع. السبب الثاني ولانها فعل جامد. اليست ليس فعل جامد؟ طيب فعل الجامد ليس بمثل اريحية - 00:23:20

بالفعل المتصرف الفعل المتصرف مثل اه كان يكون كن هذا متصرف يتغير هذا فيه اريحية ممكن ان تقدم ممكن. لكن الفعل جامد جامد كاسمه. فيبقى في مكانه ولا يتقدم عليه شيء. ولانه - 00:23:40

ها فعل جامد لانها يعني ليس فعل جامد فاشبهت عثى وخبرها لا يتقدم باتفاق. هذا قياس قاسوا ليس على من على عسى. كما ان عسى لا يتقدم خبرها باتفاق النحويين فكذلك ليس لا يتقدم خبرها على - 00:24:00

الصواب ما الجامع بين ليس وعيسى وعسى الجمود. اذا هذي عندنا عملية قياسية التي مثل عند اصول الفوق عندهم القياس يتكون من اربعة اشياء. الاصل والفرع والحكم والعلة الجامعة. صح - 00:24:20

فما هو الاصل المقيس عليه هنا؟ عسى الفرع المقيس؟ ليس. العلة الجامعة بينهما الجمود كلاهما فعل جامد. والحكم امتناع التقديم. امتناع تقديم الخواطر. ولان تفعيل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم باتفاق هل انتهى القول الاول؟ القول الثاني وذهب الفارسي وابن جني الى - 00:24:40

الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم نفس الاستدلال الذي قلناه في الاية الاولى فوق هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ نفس الحجة هدتمونا. لكن ما الذي اذ جعل ابن هشام لا يوافقهم في هذه الاية مع انه نفس الاستدلال. هناك ما وجه الاستدلال من الايات التي فوق؟ انه تقدم معمول ايش - 00:25:10

معمول ماذا؟ معمول يعبدون يعني معمول الخبر صح؟ وتقدم معمول الخبر يؤذن ويشعر بجواز تقدم الخبر صح ابن جني والفارسي قالوا نفس الكلام. قالوا في هذه الاية الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. قالوا تقدم معمول الخبر - 00:25:40

وتقدم معمول خبر يؤذن بجواز تقدم الخبر. ابن هشام لم لم يوافقهم في هنا في هذه الاية. لماذا معتقلين الا يوم يأتيهم ليس مصروفا

عنهم الا حرف استفتاح وتنبيه. يوم - 00:26:00
ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. واذا قلت منصوب فانت ملزم بان تبحث عن ناصب. طيب ما مم مصروفا مصروف مصروف على وزن مفعول. يعني هو اسم مفعول. واسم المفعول يعمل او لا يعمل - 00:26:20
يعمل اذا هو يعمل بمعنى ان ان الجار مجرور والظرف يجوز ان يتعلق به. اذا الجواب من الذي نصب يوم مصروفة تمام اذا مصروفه العامل ويوم معمول اذا في الاية ماذا حصل - 00:26:50
تقدم معمول الخبر. الخبر الذي هو مصروفا. مصروفا هذا خبر ليس منصوب. فتقدم معمول الخبر. ثم اقول نفس الكلام الذي قلناه قبل قليل. وتقدم معمول الخبر يؤذن بجواز تقدم الخبر نفسه. اذا جاز - 00:27:10
سنتقدم معمول الخبر فما المانع ان يتقدم الخبر نفسه؟ اليست هذه حجة ابن هشام قبل قليل فوق؟ هذه نفس الحجة لكن هشام كيف سيرد؟ سيقول لهم الظرف والجار مجرور لهم وضع اخر. يعني يوم - 00:27:30
ظرف صح؟ من هو صديق الظرف؟ دائما يكون معه نفس الحكم جار مجرور. هنا قاعدة عند العلماء وهذا سيمر بكم كثير صمت النحو ان الظرف والجار مجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما. يتساهل - 00:27:50
هل فيهما فلذلك لا نقيس عليهما؟ يعني نقول هذي حالة استثنائية نحن تتبعنا كلام العرب فوجدنا ان العرب تتساهل مع الظروف. تتساهل مع الجار المجرور. لذلك دائما يجتمعان هذول الظرف وجه مجرور ظرف وجه مجرور دايما يجتمع على احكامهما واحدة. لذلك ابن هشام رحمه الله في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراض جعلهما في باب واحد - 00:28:10
احكامهم واحدة. طيب فجواب ابن هشام عن هذا الدليل انه يقول لهم كلامكم صحيح ان التقدم معمول خبر يؤذن بجواز تقدم الخبر نفسه انا اتفق معكم في هذا لكن هذا لا ينطبق على ايش؟ الظرف والجار مجرور لان العرب قد تساهلوا وتوسعوا - 00:28:40
وترخصوا في الظرف والجاء مجرور ما لم يترخصوا ويتساهلوا ويتوسعوا في في غيرهما. اذا الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنه هم الا حرف استنتاح وتنبيه لا محل من اعراب؟ يوم ظرف زمان منصوب على نصبه الفتحة. اه يأتي فعل مضارع - 00:29:00
والفاعل هو والهاء مفعول به ليس فعل ماضي ناقص جامد مبني على الفتح آآ واسمه مستتر تقديره هو ليس هو اي اليوم مصروفا مصروفا هذا خبر ليس منصوب على نصبه الفتحة وعنهم جار ومجرور - 00:29:20
طيب فالذي من هنا حصل ما هو هنا؟ قال وذلك لان يوم متعلق بمصروف اذا يوم معمول ومصروفا عامل مصروفا عاملة النصب في يومه. اذا هي عاملها وقد تقدم على ليثا وتقدم المعمول - 00:29:50
تؤذن بجواز تقدم العامل. المعمول هو يوم والعامل هو مصروفا. والجواب اي جواب ابن هشام على على كلام الفارسي وابن جني ردا عليهما. انهم توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها. هذا هو انهم اي العرب - 00:30:10
توسعوا في الظروف ما لم الظروف. كلمة الظروف تشمل ظرف الزمان وظرف المكان والجار مجرور. حتى لا يشكل على الانسان ان كثيرا ما يعبر النحويون بهذا التعبير يقولون ظروف يقصدون الظروف الجار مجرور وظرف الزمان وظرف المكان. طيب - 00:30:30
ما رأي سيبويه في هذه القصة كلها وهذي المعمعة كلها؟ يعني ما ما ذكر رأي الزبير منذ ان بدأنا لا بد ان نعرف رأي سبي وين امام البصرية قال ونقل عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع. نقل عنه قولان. في اي مسألة في ليس - 00:30:50
فيما دام ليس لان ما دام هذا باجماع النحو ليس فيها ليس فيها اختلاف طيب قال رحمه الله اصل الان الذي سنأخذه هذه الفصول القادمة الى نهاية الباب كلها سهلة يعني. وهينة ليس فيها المعارك هذه التي - 00:31:10
كنا فيها اصل وتختص الخمسة الاول بمرادفة صار. الخمسة الاول جمع اول بمرادفة سارة اي تأتي بمرادفة لسارة. صار ماذا تفيد التحويل صح؟ تقول صارت الماء ثلجا يعني تحول يقصد ان ان الخمس الافعال الاولى - 00:32:00
وهي الخمسة الاولى سيذكرها في الشرح. كان وامسى واصبح واضحا وظل. هذه الخمسة تأتي في اللغة العربية بمعنى صار اي دالة على التحول من حالة الى اخرى. وهذا المبحث الذي ذكره ابن هشام ذكره - 00:32:30
من باب الفائدة والا هو مبحث لغوي لا نحوي لماذا؟ لان العمل هل لا العمل هو هو سيرفع الاسم وينصب الخبر. اذا لماذا ذكرته؟ ذكرته

من باب الفائدة والاستطراف المفيد. والا هو لا يتعلق بصميم علم النحو. هو من معاني المسائل اللغوية التي تتعلق بالمعاني. هذي تنظر في المعاجم - 00:32:50

ان كان وامسى واصبح واضحى وظل تأتي في اللغة العربية بمعنى صار. والعمل لا الشرح يجوز في كان وامسى يجوز في كان وامسى واصبح واضحى وظل وظل ان تستعمل بمعنى صار - 00:33:20

كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا. كانت اي الجبال وكانت هنا بمعنى ايش؟ صارت فيصبح المعنى صارت الجبال هباء منبثا وصار بمعنى تحول. يعني تحولت الجبال من كونها صلبة الى كونها هباء منبثا - 00:33:40

واضح؟ وكنتم يعني صرتم صرتم ازواجا ثلاثة يعني تحولتم كنتم صنفا واحدا ثم صرتم اصنافا ثلاثة. ازواجا ثلاثة يعني ثلاث طوائف. وقال تعالى فاصبحتم بنعمته في اخوانه يعني كنتم كنتم اعداء فتحولتم الان اخوانا لانك اصبحتم هنا - 00:34:10

مع ناصرتم وصارت معناها التحول. فاصبحتم بنعمته اخوانه يعني كنتم اعداء وتحولتم قلتم الان اخوانا وقال تعالى ظل وجهه مسودا يعني صار وجهه مسودا وجهه الاسم ومسودا الخبر. يعني كان مسرورا فلما جاءه الخبر تحول وصار مسود - 00:34:40

وقال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها احتملوا. احنا اخنى عليها الذي اخنى على لبدي هذا البيت من كلام النابغة الذبياني. وهو كان مقربا عند النعمان ابن المنذر ابناء السماء احد ملوك العرب المشهورين كان مقربا عندهم. ثم انه جاءه بعض الوشاة - 00:35:10

الذين يفسدون بين الناس وقالوا له ان النابغة قد قال ابياتا غزلية. وهذه الابيات الغزلية في وصف امرأة فلما سمع الابيات قالوا له هل هل تعرف من يقصد به؟ قالوا قال لا قال يقصد بها آآ امرأتك - 00:35:40

فغضب عليه النعمان صدقهم ثم انه هرب منه. هرب النابغة منه وظل فترة طويلة وفي الهروب. وكان ينام في النهار ويمشي في الليل. لانه انذر دمه وقال من وجد النابغة فليقتله او يأتي به. فاصبح يخاف - 00:36:00

الكل يعني. ثم قرر ان يرجع الى النعمان وان يعتذر له بثلاث قصائد يعني سجلت في التاريخ يعني تعد من عيون الشعر العربي الجاهلي. تسمى بالعذريات لانه اعتذر فيها الى النعمان بثلاث قصائد - 00:36:20

من اجمل ما قيل منها هذه الدالية. ومنها عينية ومنها بائية. كلها معتمدة عند العلماء هذي هذي واحدة منها. يقول اه امست خلاء يعني صارت خلاء صارت خلاء. هذه المنطقة التي اتحدث عنها صارت خلاء. آآ - 00:36:40

واما امسى الثانية التي في البيت فهي والله اعلم على بابها. على بابها وانما الشاهد في امست اولى وعلى كل حال سواء كان بمعنى صار او ليست بمعنى فالاعراب لا يختلف كما قدمناه. امست امس فعل ماضي ناقص. والتاء تاء تاء الساكنة لا محل لها من اعراب. واسم - 00:37:10

واسم امسى مستتر تقديره هي امست هي وخلاء هذا ما اعرابه خبر. خبر والخلاء هو المكان الفارغ. يعني صارت هذه الارض خلاء حولت خلاء بعد ان كانت مأهولة. كان فيها اناس الان اصبحت ليس فيها احد خاليا. هذه الارض التي - 00:37:50

فيها من يحبهم يعني. امست خلال وامسى اهلها احتملوا. احتملوا يعني رحلوا واهل هذه الارض لماذا هي خالية هذه الارض؟ لان اهلها قد رحلوا. ليس فيها احد. ثم قال اخنى - 00:38:20

عليها الذي اخنى على لبدي. اخنى يعني افسد. ولبد هو اسم لاحد النسور التي كانت عند لقمان ابن عاد يقال ان لقمان ابن عاد دعا الله عز وجل نعم دعا الله عز وجل ان يعمر بعمر هذه النسور التي عنده - 00:38:40

كانت عنده سبع نسور. كانت عنده سبع نسور. فدعا الله عز وجل ان يعطيه عمر هذه النسور السبع ماتوا السبعة فلما مات السابع مات الاخوان هكذا تقول اسطورة. طيب النابغة ماذا يقول؟ يقول ان هذه الديار - 00:39:10

قد اهلكها الذي اهلك لبد النسر السابع من نسور لقمان. يعني من الذي اهلكها بالنسبة لنا نحن يعني الله عز وجل يعني بالنسبة لاعتقاد جاهلي يمكن يقول اهلكها الدهر او اهلكها اي شيء. يعني المهم انها في النهاية انها هلكت - 00:39:40

نعم. والشاهد في البيت ان ان امست هنا قنا صارت وقال الاخر اضحى يمزق اثواب ويضربني ابعد شيبي يبغي عندي الادب اضحى يعني صار. صار هذا الرجل يمزق يعني يقطع اثوابي جمع ثوب. واثار ايضا يضربني - 00:40:00

وصار هذا الرجل يضربني ثم قال ابعد شيبي يبغي عندي الادب؟ يعني ابعد ان بلغت سن المشيب يريد مني ان اكون يعني مؤدبا وعلى حسن الاخلاق. هذا البيت يحتمل معنيين. يحتمل ان المعنى ان هذا - 00:40:30
الرجل قد صارت حاله الى ان الى ان يعتدي عليه ويهينني بتمزيق ثوبي ويضربني واني قد كبرت فلا قدرة لي على تأديبه ورجعه. ابعد شيب يبغي عندي الادب؟ يعني هل هو يظن انني بعد ان بلغت سن المشيب انني استطيع ان - 00:40:50
وان نؤدبه الان لا استطيع لاني كبرت في السن وهو يستغل كبر سني فيظربني. ولا استطيع ان ارد عليه بالمثل وان ادبه لاني كبير في السن. واضح هذا المعنى؟ واضح؟ المعنى الثاني قال وقد يكون المعنى - 00:41:10
انه يحاول تأديبي من بعد ان جاوزت السن الذي يصلح فيه التأديب. يعني يضربني وهو يريد مني الان ان اكون مؤدبا ولا يمكن هذا لاني قد بلغت سن المشيب. لان الانسان كان كبيرا يصعب تأديبه. واي المعنى - 00:41:30
محي الدين يقول الثاني. الثاني اظهر. لكن يعني المسألة تحتمل يعني محتملة المهم ان اضحى هنا اه فعل ماضي ناقص وهو بمعنى صار واسمه ضمير تقديره هو وجملة يمزق اثوابي في محل نصب خبر اضحى. ثم قال رحمه الله - 00:41:50
اصل وغيره ليس وفتئ وزال بجواز التمام. اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عثرة من عسرة فنظرة الى ميسرة. وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. وقال تعالى خالدين فيها ما دامت - 00:42:20
السماوات والارض الشرع. ويختص ما عدا فتئ وزال وليس من افعال هذا الباب توازي استعماله تاما. هذا ما ذكرناه سابقا وكنا نقول دائما سيأتي سيأتي سيأتي. هذا هو قد جاء. كان - 00:42:40
في اللغة العربية تأتي ناقصة وتأتي تامة وتأتي زائدة. ثلاث اقسام كما سنعرف في نهاية الباب سيختصر المصنف سيلخص اما كونها ناقصة فقد درسناه. ترفع الاسم وتنصب الخبر. اما كونها تامة فهو الذي سندرسه ان شاء الله الان - 00:43:00
واما كونها زائدة فهذا سندرسه ان شاء الله في اخر الباب. طيب كانت تامة ما وظيفتها النحوية كانت تامة سميت تامة سنعرف بعد قليل لمن سميت تامة. ولكن عملها النحوي انها ترفع الفاعل فقط - 00:43:20
ليس لها اسم مرفوع وليس لها خبر منصوب لها فاعل فقط. واضح شباب؟ طيب. قد يقول قائل وكيف افرق بينهما انا اعرف كان الناقصة كان زيد مجتهدا. طيب اعطني مثالا لكانة التامة - 00:43:40
اقول لك مثاله كان زيد. بس. كان زيد. كان فعل ماضي تام وزيد فاعل مرفوع. انتهت الجملة. جملة فعلية. طيب كيف افرق بينهما تفريق بينهما يكون بامور. اولا هذا عملها الاعرابي واضح ترفع الاسم وتنصاف الخبر. واما هذا الذي معنا الان فهي ترفع الفاعلة فقط. هذا من حيث - 00:44:10
معنا من حيث الاعراب من حيث المعنى ما معنى كان زيد مجتهدا؟ اتصاف زيد بالاجتهاد في في الزمن ماضي كان زيد مجتهدا. وقد يكون مستمرا وقد يكون ما زال مستمرا. طيب هذا شيء اخر. طيب - 00:44:40
ولكن ما معنى قولي كان زيد؟ هم؟ حصل زيد؟ هل يعشق زيد يوصف بانه حصل الثانية اللي قلتها الثانية. وجد زيد. وجد زيد. كانت تامة تأتي بمعنى حصل بمعنى وجد بمعنى ثبت هذه معانيها - 00:45:00
هذي كانت تامة. اما كان الناقصة واضحة. تقول مثلا كان زيد واقفة يعني اتصف بهذا الشيء في الزمن الماضي. ثم قد يستمر وقد لا يستمر. فمثلا اقول لك كان زيد واقفا - 00:45:30
من ثم جلس هل انقطع او من سمر؟ انقطع الحدث لكن حينما اقول وكان الله غفورا رحيما يعني كان ولم يزل. لذلك يقال ان احد التابعين جاء ابن عباس فقال له اني اقرأ في القرآن وكان الله عليما حكيما. وكان الله غفورا رحيما. وكان الله واسعا - 00:45:50
كان الله فهو استشكل هذا ان ظن ان كان هنا بمعنى كان وانقطع. يعني انه كان في الماضي عليما انه لا والعياذ بالله انقطع عنه صفة العلم. فقال له ابن عباس ان هذا يعني من كلام العرب. من - 00:46:20
عرب يعني تستعمل كانه وتقصد به الاستمرار. فقال له كان ولم يزل هناك بيت يعني نسيته الان ومثله كان لم يزل كثيرا ومثل كان لم يزل كثيرا. فكان الله واسعا غفور او شيء كذا يعني يبي لها ها وهذا فعل حكيم فلازم يعني راء والف - 00:46:40

غفورا لك كان الله توابا مثلا المهم ان هناك بيت شعري يعني من المنظومات يعني العلمية يبين انها كانت تأتي معناه لم المهم نعود اذا كانت تامة عرفنا معناها كان زيد يعني وجد زيد - 00:47:20

اقول لك مثلا من كان في البيت؟ تقول كان زيد. كان زيد. يعني وجد زيد ولعل منه والله اعلم قوله عليه الصلاة والسلام كان الله ولم يكن شيء معه. طيب طبعا ما نقول يعني ان هنا كان بمعنى وجد لان الله عز وجل - 00:47:40

يعني كان يعني هو الاول سبحانه وليس قبله شيء. لكن اختم من حيث الاعراب. اقصد من حيث الاعراب ان كان هنا فعل الماضي والله نفى والله اعلم. واما مثلته في القرآن - 00:48:10

سيذكرها المصنف الان. طيب هل كل هل كل اخواتي كان نعم. هل كل اخوات كان تأتي تامة قال ما عدا فتئ وزال وليس. هذه لا تأتي تاب لا تأتي تامة. ما عداها يأتي تاما ويأتي ناقصا - 00:48:30

ويختص ما عدا فتى اوزال وليس من افعال هذا الباب بجواز استعماله تاما. ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع عن المنصوب. تستغني المرفوع ويكون اعرابه فاعل. ولا تحتاج الى منصوب. كقوله تعالى وان كان ذو عسرة يعني وان وجد ذو عسرة - 00:49:00

كان فعل ماضي تام ذو ها فاعل مرفوع فاعل مرفوع وعلامة جره الواو لان من الاسماء الستة وهو مضاف عسرة مضاف اليه مجرور على مجر الكسرة. وقال تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - 00:49:20

سبحان مفعول مطلق وهو مضاف والله مضاف اليه مجرور عن جر كسرة. اه حين على ظرف زمان تمثون فعل مضارع تام ام ناقص؟ تام وفاعله الواو. تصبحون فعل وفاعل. فعل وفاعل. طيب ما معنى تمثون هنا؟ هم - 00:49:40

احسنت. انظر الان تأمل في الفرق بين هاتين الجملتين. امسى زيد مجتهدا. هذي واضحة وامسى زيد. ما معنى امسى زيد؟ يعني دخل في وقت المساء. اصبح زيد اقول لك متى اصبحت؟ متى اصبحت؟ يعني متى - 00:50:10

دخل عليك وقت الصباح. صح؟ فرق بين ان اقول لك اصبح زيد في الساعة الثامنة يعني دخل عليه وقت الصباح مثلا كذا او استيقظ مثلا. وبين ان اقول لك اصبح زيد كريما. اصبح زيد كريما ليس له علاقة - 00:50:40

قبل الصباح صح؟ وان المعنى صار وانما حينما اقول اصبح زيد يعني دخل في الصباح دخل في وقت الصباح. امسى زيد يعني دخل في وقت كيف اصبحت وكيف امسيت؟ اصبحت فعل فاعل. امسيت فعل فاعل - 00:51:00

كيف اصبحت يعني كيف دخل عليك وقت الصباح؟ وكيف امسيت؟ يعني كيف دخل عليك وقت المساء؟ فسبحان الله حين يدخل عليكم وقت المساء وسبحان الله حين يدخل عليكم وقت الصباح. وليس المراد فسبحان الله حين تمسون - 00:51:20

نائمين او تصبحون مجتهدين لا ليس له خبر اصلا. واضح؟ وقال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما دامت السماوات والارض دامت تامة والتاء لا محلها من اعراب تعتني الساكنة - 00:51:40

السماوات فاعل دامت. والمعنى والله اعلم خالدين فيها ما وجدت السماوات والارض. او ما بقيت السماوات والارض. نعم مدة الدوام نعم لان هذه ماء مصدرية ظرفية مدة دوام السماوات والارض - 00:52:00

وقال الشاعر تطاول ليلك بالاثم دين. كان تطاول ليلك بالاثم وبات الخلي ولم ترقدي وبات وباتت له ليلة كليلة ذي الارمدي وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن بني الاسود. الابيات لامرؤ قيس يقول تطاول تطاولا - 00:52:20

صار طويلا صار طويلا. تطاول ليلك. ليل من؟ ليلك انت. من انت يخاطب نفسه يخاطب نفسه. ابن قيس يخاطب نفسه. وهذا اسلوب من اساليب العرب انها تخاطب نفسها طيب تطاول ليلك يا ايها يعني ايها الرجل او يا امرؤ قيس تطاول ليلك بالاثمد والاثمد - 00:52:50

هو اسم لمكان معين. يقصده الشاعر اسمه الاثميد. اسمه اثميد. وليس المراد بالاثمد هو ما الذي يستعمل في العيد تطاول ليلك في منطقة الاثمد. وصار ليلك طويلا في هذه المنطقة. لماذا؟ لانه لم ينم. من الهم - 00:53:20

وبات الخلي ولم ترقدي. الخلي من هو الشخص الخلي؟ يقال رجل خلي يعني خالي من العشق. هذا الخليل. الخلية الذي لا يعشق. ليس عنده لم يبتلى بالعشق. هذا يقال له الخليل. فامرؤ القيس يعني يندب حظه يقول يقول ان الخلي - 00:53:40

قد ارتاح ونام. واما انا فلم استطع ان انام. وبات الخلي ولم ترقدي. اما ما انت فلم ترقد. والاصل ان يقول ولم ترقد لكنه كسر الدال لاجل القافية او لاجل الروي - 00:54:10

وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العائر الارمدي وبات هنا ايضا يقصد نفسه امرؤ القيس بات وهذي بات هنا هو محل الشاهد. انه بات هنا تامة لها فاعل فقط وفاعلها ضميم فتقديره بات هو يعني امرؤ قيس. وباتت له ليلة معرض ليلة - 00:54:30

فاعل باتت والتأتي الساكنة لا محلها من اعراب. اذا كرر المصنف بات الشاعر كرر بات مرتين وكلاهما تامة. وبات وباتت له ليلة بات في يعني القيس في ليلة ما صفة هذه الليلة - 00:55:00

كليلة ذي العائر الارمدي. الليلة التي فيها امرؤ القيس تشبه ليلة ذي اي صاحب العائر ارمد العائر هو الذي في عينه القذى. القذى هو مثل الوسخ الذي يكون في العين. والارمد هو المصاب بمرض الرمد - 00:55:20

الذي يكون ايضا في العين. وهذا الشخص والعياذ بالله حينما يكون مبتلى بمرظ في عينه. لا يمكنه ان ان ينام. فيقول انا التي تشبه ليلة هذا المصاب بالرمد. طيب لماذا هذه القصة كلها؟ لماذا هذا الهم والغم وعدم النوم؟ قال وذلك - 00:55:40

من نبأ جاءني وخبرته عن بني الاسود. يقول جاءني خبر ونبأ من هؤلاء الذين قال لهم بنو جاءني منهم نبأ هذا النبأ اطار عني النوم وجعلني لا انام وجعلني في غار. ما هو هذا النبأ؟ لا ادري - 00:56:00

لا ادري. طيب. يعني الشارح في الحاشية لم يبين ما هو هذا النبأ يحتاج ان ننظر الى شرح ديوان ام القيس قد يكون هو خبر وفاة ابيه لانه هو من الاحداث المهمة في حياتي الله اعلم ما يهمنا يعني - 00:56:20

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا يعملون. وهنا ان ملقيس قال نبأ ولم يقل خبر لماذا؟ والله ما في فرق المشهور عند - 00:56:40

انه ان هناك فرقا بينهم. نعم. النبأ لا يقال للشيء نبأ الا اذا كان عظيما واما الخبر فيصدق على كل الاخبار. الاخبار المهمة والاخبار التافهة. يقال له خبر طيب اذا كنت وسائل اعلام احيانا يقولون انباء انباء الساعة يمكن ما يدرون وش الطبخة اصلا بس يقولون زين طيب لكن الله - 00:57:00

ليش يقول عم يتساءلون عن النبأ العظيم؟ لم يقل الخبر. يعني نبه كثير من المفسرين من المعاصرين ومتأخرين او من المتقدمين كابن عاشور وغيره انه قال نبأ لان النبأ لا يقال لشيء نبأ الا اذا كان مهما وجللا - 00:57:30

وما فسرنا به التمام هو الصحيح. يعني فسر المصنف معنى التمام بانه ما استغنى بمرفوعه عن منصوبه. هذا التفسير هو الصحيح. ويروى عن اكثر البصريين ان معنى تمام دلالتها على الحدث والزمان دلالتها على الحدث والزمان. يعني ايش - 00:57:50

يعني الان كان كان تاما لماذا؟ لانها تدل على شيئين. تدل على حدث وزمن الزمن هو الماضي والحدث هو الوجود. صح؟ بينما حينما اقول انا زيد مجتهدا. على ماذا تدل كان؟ زمن فقط. فيها زمن ماضي فقط. لكن هل فيها حدث - 00:58:20

اسم خاص؟ لا. فهذا معنى الناقصة. انها نقص منها احد الركنين. عندنا ركنان الحدث والزمن. فلما نقص منها واحد منهما سموها بكانا الناقصة. هذا تعليل البصريين. اما بن هشام قال لا - 00:58:50

سميناها تامة لانها استغنت بالمرفوع عن المنصوب. وسميت تلك ناقصة لانها لم تستغني واحتاجت الى مرفوع هذه مجرد يعني مصطلحات يعني ما تهم في النهاية يعني المهم انك تعرف العمل الاعرابي وخلاص - 00:59:10

وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا. لم سمي ناقصا؟ نفس الخلاف. نفس الخلاف. لماذا سمي ناقصا نفس الكلام ونفس التعليق. فعلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتفي بمرفوع اي يحتاج احتاج الى مرفوع منصوب - 00:59:30

وعلى قول الاكثرين الذين هم البصريون لماذا سمي ناقصا؟ لانه سلب الدلالة على الحدث. وتجرد للدلال على الزمان والصحيح الاول. الصحيح الاول. نكتفي بهذا القدر نقف عند قوله اصل وكان بجواز زيادتها متوسطة. وسيبقى معنا في يعني درس كان واخواتها - 00:59:50

ثلاث مسائل تقريبا. ورودها ناقصة. عفوا ورودها زائدة. وحذف نونها اه نعم وجواز حذفها ثم سيختم وينتقل الى ماء الحجازية

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:20